التحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين

أ.د. محمد كاظم جاسم الجيزاني يونس محفوظ محمد الزوبعي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

المستخلص

إن العملية التربوية تحتاج إلى المرشد التربوي لأنه يعد طرفاً مهماً فيها وأن وجود بعض السمات لدى المرشدين التربويين تؤهلهم لأن يكونوا أكثر فاعلية في العملية الإرشادية، وأن من أهم هذه السمات سمة التحسس بالواجب حيث يتميز صاحبها بأنه يسعى أن يكون فرداً واعياً وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز. وكذلك تتعلق بالتنظيم والمثابرة والتحكم والدافعية في السلوك المتجه نحو الهدف ، من هنا انطلقت مشكلة البحث الحالي التي تكمن بالإجابة على التساؤل الآتي :هل يوجد تحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين؟

تبرز أهمية البحث الحالي في تناوله فئة مهمة من المجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية وهي فئة المرشدين التربويين الذين يمثلون جانب مهم من العملية التعليمية، وأيضاً متغير البحث (التحسس بالواجب) وما لها من أهمية نظرية وتطبيقية لدى أفراد عينة البحث والمؤسسات التعليمية ذات العلاقة ، وعلى حد علم الباحثان لا توجد أي دراسة محلية تناولت التحسس بالواجب لدى أفراد العينة وهم (المرشدين التربويين).

سيقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين الملتحقين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التابعة لمديريات التربية العامة الست في محافظة بغداد (.الرصافة1 ،الرصافة2 ،الرصافة3 ،الكرخ1،الكرخ2 ،الكرخ3) ، ومن كلا الجنسين، للعام الدراسي(2017-2018)

تألف مجتمع البحث الحالي من (1863)* مرشداً ومرشدة بواقع (652) مرشداً و(1211) مرشدة، وقد تم اختيار عينتي البحث الحالي البالغة (600) مرشد ومرشدة بواقع (400) مرشد ومرشدة (عينة التحليل الإحصائي) و (200) مرشد ومرشدة (عينة التطبيق النهائي) من المجتمع الأصلي بالأسلوب العشوائي العنقودي للعام الدراسي2017 -2018 .

.Abstract

The educational process needs to an educational counselor because he is an important part of it, and the presence of some features of educational counselors qualify them to be more effective in the process of counseling, and the most important features of the sense of duty, where the owner is characterized as seeking to be a conscious individual and serious and determined and willpower and characterized by determination to act and achievement. As well as concerning the organization, persistence, control and motivation in vector behavior towards the

target, and the possession of educational counselor to the meaning of his life makes him the motivation is the basis of the individual's desire to achieve a sense, something that pays the deepest meant is human, that is the most important human phenomenon, This is what distinguishes him from animals that do not worry about any sense of their existence. The meaning is not invented by man, but it is discovered, as Frankel asserts. Hence the current research problem, which lies in answering the following question: Is there a relationship between sensitivity to the duty and the meaning of life to the educational counselors?

The importance of the current research in dealing with an important category of society and educational institutions is the category of educational counselors who represent an important aspect in the educational process, as well as the two variables (Sensitivity to duty, meaning of life), and the importance of theory and practice among the members of the research sample and the relevant educational institutions. To the best of the researcher's knowledge, there is no local study on the sensitivity variable of duty and the relationship between the two variables in the sample (educational counselors).

The current research will be restricted to educational counselors attending primary and intermediate schools and the preparatory schools of the six general educations departments in Baghdad governorate, (1), Rusafa 2, Rusafa 3, Karkh 1, Karkh 2, Karkh 3), and of both sexes, for the academic year (2017-2018). The current research community consisted of (1863) counselors (male, female) with (652) He-counselors and (1211) she-counselors. The two current research samples of (600) counselors of both sex were selected (400) counselors (sample of statistical analysis) and 200 counselors (Final application sample) from the original community in the random cluster method for the 2017-2018

مشكلة البحث

تعد مشكلة تدني التحسس بالواجب والشعور بانخفاض قيمة النتاجات التعليمية من أهم المشكلات التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعليم، إذ شكلت تحدياً لهم ، مما يستدعي الاهتمام إلى هذه القضية والالتفات لها ، إذ أن انتشار هذه الظاهرة وتعمقها واستفحالها بين المرشدين التربويين يترك آثاراً سلبية على المؤسسات التعليمية ، ويضعف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية لذلك،(هاشم،2015 :2).

تشير إحدى افتراضات نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية أن الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة من التحسس بالواجب(وهي أحدى مظاهر حيوية الضمير في نظرية العوامل الخمسة)يماطلون في البدا في الأعمال النظامية ومن السهل تثبيط همتهم وهم تواقون إلى الكف عن العمل (سلمان، 2014 :2). ومما يثير الاهتمام أن الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في حيوية الضمير ينظر إليهم رفاقهم وحتى إخوانهم بأنهم منظمون جيدا وأنيقون ودقيقون وجادون . ومن الأرجح أن يقوم الأفراد ذو المستوى المنخفض في التحسس بالواجب بالتدخين وتعاطي الكحول والمخدرات الأخرى ويظهر عليهم أعراض في قصور الانتباه ووجبات ضعيفة وعدم ممارسة التمارين بشكل كاف (Marin Misrandeno,5015:93).

والمرشد هو المسؤول الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشادي وله تأثير كبير على المسترشدين الذين يتعاملون معه، لأنهم يدركون أنه يشعر بمشكلاتهم كما يشعرون بها ، وأنه دائماً مستعد لتقديم المساعدة لهم لأن علاقاته واتصالاته اليومية مع هؤلاء المسترشدين تشجعهم على التقرب منه وطلب المساعدة ،(المالكي،2005: 25).

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل يوجد التحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين ؟

أهمية البحث

تحت ظل الأحداث الضاغطة التي تواجه مجتمعنا بكل أطيافه ولاسيما المرشدين التربويين، ومن هذا المنطلق يجب على المرشد أن يفهم كيفية تطوير الشخصية، وكيفية تصرف الأفراد، وكيف يفكر كل منهم، وكيف يتعلم، وكيف يعدل السلوك، وتعد النظرية أداة المرشد في تفسير السلوك، لأنها تساعده في التعرف على، الوعي بالحاجات الإنمائية التي حددها علم النفس، ويجب أن تكون مهارات المرشد ومعارفه ومهاراته الإرشادية أكثر كفاءة إذ وجه جهوده بطريقة منظمة بحيث تكون المؤسسة التربوية والتعليمية بما فيها من كوادر ومنهج دراسي أكثر حساسية لمظاهر النمو الشخصي المرتبط بالنجاح في معترك الحياة، (الحريري، والإمامي،2011 :109-110).

وتؤكد نظرية العوامل الخمسة أن من صفات الفرد ذوو التحسس بالواجب علاقته الجيدة مع الآخرين في مختلف مجالات الحياة ،كما أن مفهوم التحسس بالواجب يساهم في الشعور بالطمأنينة لدى كثير من

الأفراد،(السماوي،2017 :16).

فقد أثبتت دراسة كوستا (Costa, 1992) أن تدني مستوى التحسس بالواجب يؤدي إلى تدني القدرات لدى الأفراد ويشعرون في أحوال كثيرة بأنهم غير مستعدين وغير كفؤين في مواجهة الحياة ، اذ أن الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة يكونون لا ابالين أكثر بمثل هذه الأمور ويمكن إن يكونوا إلى حد ما لا يعتمد عليهم أو غير موثوق بهم. والفرد ذو التحسس بالواجب يكون ذو إرادة قوية وذو عزم والقليل من الذين يبرزون موسيقيين أو رياضيين عظماء دون أن يكون لهم مستوى مرتفع من هذه السمة، (مصطفى، وبتو،2004 :12) .

إن الإرشاد مهما كان نوعه يسعى إلى مساعدة الأفراد على تجاوز المشكلات التي تعترضهم ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التي ينتمون إليها وتحقيق أهداف واقعية تتفق مع قدراتهم إمكاناتهم وفهم حياتهم وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم الآخرين في مجتمعهم الذي ينتمون إليه،(الكبيسي ،والحياني ،2014 :275).

ومن خلال ما تقدم من أدبيات نظرية ممكن أن نلخص أهمية البحث بالاتي :

الأول: الأهمية النظرية.

1. تناول البحث مفهوم التحسس بالواجب وهو احد مكونات حيوية الضمير في نظرية العوامل الخمسة الكبرى في بعض مجالات للتركيز علية ومدى تأثره وتأثيره في حياة الأشخاص.
2. تناولت شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم المرشدين التربويين وما يقدمونه لنا من ادوار تسهم في أنجاح العمل التربوي.

الأهمية التطبيقية:

1. الاستفادة من مقياس البحث لقياس متغير الدراسة (التحسس بالواجب) لدى المرشدين التربويين لمتخذي القرار والمؤسسات التعليمية.
2. توظيف نتائج البحث الحالي لتطوير العملية الإرشادية وتشخيص الجانب الأساسي في عمل المرشد وهو التحسس بالواجب .
3. كما تعتبر هذه الدراسة– في حدود علم الباحثان – الأولى على المستوى المحلي في العراق التي تناولت متغير التحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين.
4. قد تسهم نتائج البحث الحالي في وضع توصيات ومقترحات تساعد على وضع إجراءات وخطط لتطوير واقع عمل المرشدين التربويين وتحسسهم بالواجب.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف إلى:

1. التحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين.

2. معرفة دلالة الفروق في التحسس بالواجب وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).
3. معرفة دلالة الفروق في التحسس بالواجب وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – أعزب).
4. معرفة دلالة الفروق في التحسس بالواجب وفقا لمتغير الخدمة (1_5) سنوات (6 سنوات _ فأكثر).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين الملتحقين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التابعة لمديريات التربية العامة الست في محافظة بغداد (الرصافة1 ، الرصافة2 ، الرصافة3 ، الكرخ1، الكرخ2 ، الكرخ3) ، ومن كلا الجنسين، للعام الدراسي 2017-2018.

تحديد المصطلحات

أولاً- التحسس بالواجب:

عرفه كوستا ومكريا (Costa & Mc Crea , 1992,) :

(هو الالتزام بالمبادئ الأخلاقية ودقة أنجازها، ويتصف الفرد فيه بأنه موثوق به ويهتم بنفسه و الآخرين(Costa & Mc Crea, 1992: 18).

- التعريف النظري:

سيعتمد الباحثان تعريف كوستا ومكريا (1992) كونهم اصحاب النظرية المعتمدة في البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته على فقرات مقياس التحسس بالواجب المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً. المرشد التربوي:

عرفته وزارة التربية (1988): أحد أعضاء الهيأة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية، والصحية، والاجتماعية ، والسلوكية عن طريق جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات ، سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب ، أم البيئة المحيطة به ، لغرض تبصيره بمشكلاته ، ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه.(وزارة التربية، 1988 :10).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً – الإطار النظري :

التحسس بالواجب:Dutifulnes

يمثل التحسس بالواجب المورد النفسي الرئيسي في المواقف التي يتشكل فيها الإنجاز قيمه هامة، كمواقف التعلم والتعليم ، والعمل كما يمثل الدافع لانجاز عملاً ما. ويشير التحسس بالواجب إلى عدد من الأهداف التي يركز عليه الفرد ، فالتحسس بالواجب العالي يعني التركيز على عدد من الأهداف وإظهار

انضباط الذات المصحوب بمثل هذا التركيز، وفي المقابل، على عكس من ذلك التحسس بالواجب المنخفض يشير إلى الفرد الذي يتابع عدد كبير من الأهداف، ويظهر قدراً من التلقائية والسهو وعدم التركيز، ويأتي في وسط البعد الفرد المتوازن القادر على التحرك بسهولة بين التركيز والتأني ، من خلال الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق أفراد ذوي اهتمامات مركزة من خلال توجيه المرنين نحو الهدف المحدد، دون أن يؤدي ذلك إلى تنفيره ومساعدة ذوي الاهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفنية والأخرى للتمتع بالحياة ، (ذيب ، 2012 :490).

النظريات

1.النظريات التي فسرت مفهوم التحسس بالواجب

***نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

أجريت منذ بداية التسعينات من القرن العشرين دراسات كثيرة ، استخدمت التحليل العاملي لتحليل الاستجابات على مقاييس تقدير الشخصية واستخباراتها ، وعلى امتداد التاريخ الطويل لبحوث سمات الشخصية ، ظهرت اختلافات حول عدد الوحدات او العوامل الأساسية للشخصية وأسماء هذه الوحدات ، وقد بزغ ما يشبه الإجماع بين مؤيدي هذا المنحنى الارتباطي للشخصية ، وعلى وجود خمسة عوامل أو أبعاد أساسية للشخصية عرفت باسم " نموذج العوامل الشخصية الخمسة"(Lawrence A. Pervin,2003:55) العوامل الخمسة التي تبدو أفضل العوامل للسمات الشاملة هي العصابية، والانبساط ، والانفتاح، والقبول والضمير ، وحيث إن كثيراً من يستخدمون تصنيفاً مختلفاً بدرجة طفيفة لتلخيص عواملهم الخمسة .

تشير العصابية مقابل الثبات الانفعالي إلى مدى توافق الشخص بشكل جيد مع الحياة . فهو يشير إلى الانفعالية والكدر النفسي وردود الفعل والعامل الثاني هو الانبساط مقابل الانطواء ،ويصف مدى انبساط الفرد أو مشاركته بنشاط مع العالم الاجتماعي . والأفراد الانبساطيون هم كالآخرين تماماً ، فهم جازمون ، نشطون ويتسمون بكثرة الكلام ومرحون ويجدون متعة مع المجموعات والتجمعات الكبرى ويستمتعون بالإثارة.

أما العامل الثالث فهو الانفتاح أو الاستفسار عن الفكر ، ويشمل الانفتاح على أوجه الخيال (التخيل) أو علم الجمال (الاهتمامات الجمالية) والمشاعر الوجدانية والتصرفات (الميل للمغامرة) والأفكار (الفكر) ، (والقيم التحريرية النفسية). ويتجه الأفراد ذو المستوى المرتفع في الانفتاح ليكونوا خياليين ومبدعين ، في حين يتجه الأفراد ذو المستوى المنخفض في الانفتاح ليكونوا أكثر جدلا وعمليين . ويشير القبول إلى جودة العلاقات الشخصية _ وبالتالي مدى شعور الفرد به وانسجامه مع الآخرين ، سواء أكان يسعى لهذه المتعة كالفرد الانبساطي أم لا كالفرد الانطوائي .

وأخيراً يشير الضمير إلى درجة الفرد في التنظيم ، التنظيم المادي مثل تنظيم مكتب الفرد والتنظيم العقلي مثل كما في التخطيط مقدماً ووجد أهداف يتم تحقيقها . كما يشتمل الضمير على كيفية ضبط دوافعنا مثل التفكير قبل التصرف وتأخير الشعور بالامتنان أو إبداع المعايير والقواعد . ويشتمل الضمير على أوجه

الكفاءة (الكفاءة الذاتية)، الترتيب ، التحسس بالواجب وتشير سمة التحسس بالواجب إلى عدد من الأهداف التي يركز عليها الشخص، فالفرد ذو التحسس بالواجب العالي يعني التركيز على عدد من الأهداف وإظهار انضباط الذات المصحوب بمثل هذا التركيز، وفي المقابل تشير سمة التحسس بالواجب المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عدداً كبيراً من الأهداف، ويظهر قدراً من التلقائية والسهو وعدم التركيز، ويأتي في وسط البعد الشخص المتوازن القادر على التحرك ببساطة بين التأني والتركيز، من الإنتاج إلى البحث، وصورة الفرد المتوازن قادر على خلق أفراد ذي اهتمامات مركزة من خلال توجيه الأفراد المرنين تجاه الهدف المحدد، من غير أن يؤدي ذلك إلى تنفيره ومساعدة الأفراد أصحاب الاهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للاستمتاع بالحياة أحياناً. الكفاح للإنجاز والانضباط الذاتي والتأني (الحذر). ومما يثير الاهتمام أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع في الضمير ينظر إليهم رفاقهم وحتى إخوتهم بأنهم منظمون جيداً وأنيقون ودقيقون وجادون .كما أن لديه متوسط نقاط مرتفعة وأفضل في أداء الوظيفة Misrandeno,2015:87- (94) .

حيث تتضمن حيوية الضمير الفروق الفردية في التخطيط و تنفيذ المهام والتنظيم وثبات الأداء(Bruck & Alleen, 2003:460) وهي عبارة عن ملامح مشتركة تشمل مستويات عالية من التفكير، مع التحكم في الانفعالات ، وتشير هذه السمة إلى تميز الفرد بقوة الإرادة وضبط الذات ، والسعي نحو الإنجاز والكفاح ، والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية، (Zang,2006:1179) .

ثانياً- دراسات سابقة :

دراسات تناولت مفهوم التحسس بالواجب

على حد علم الباحثان ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، المحلية ، والعربية ، والأجنبية ، أنه لا توجد أيه دراسة تناولت مفهوم التحسس بالواجب.

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من إتباع منهجية علمية محددة، إذ اعتمد الباحثان منهج البحث (الوصفي) ألارتباطي الذي يستهدف وصف الظواهر النفسية عن طريق جمع البيانات عن تلك الظواهر والقيام بتحليلها وتعرف العلاقات بينها،(حسين، وآخرون،2017 :27).

1 - مجتمع البحث :

تـألف مجتمـع البحث الحـالي من (1863)* مرشـداً ومرشدة بواقع (652) مرشداً و(1211) مرشـدة الملتحقين بالمدارس الابتدائيـة والمتوسطـة والثانويـة في المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد(الرصافـة1 ، الرصافـة2 ، الرصافـة3، الكرخ1 ، الكرخ2 ، الكرخ3) للعام الدراسي (2017 ت -2018) للدراسة الصباحية .

جدول (1)*

توزيع أفراد مجتمع البحث بحسب الجنس ومدة الخدمة واسم مديرية التربية

ت	اسم المديرية	الذكور	الإناث	المجموع
1	الرصافة1	93	248	341
2	الرصافة2	120	224	344
3	الرصافة3	101	90	191
4	الكرخ1	77	183	260
5	الكرخ2	100	245	345
6	الكرخ3	161	221	382
	المجموع	652	1211	1863

(*) تم الحصول على هذه الإحصائيات من وحدة الإحصاء والتخطيط والمتابعة /وزارة التربية للعام الدراسي (2017-2018) وبموجب كتابي تسهيل المهمة ذي العدد 571 /في 2018/1/7 ، و3618 4 في 2018/2/ الصادر من مديرية البحث والتطوير /الجامعة المستنصرية.

2 - عينة البحث :

هي أنموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات ألمجتمع الأصل المعني بالبحث وتكون مماثلة له إذ تحمل صفاته المشتركة وهذا ألأنموذج أو الجزء يغني الباحثان عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصل ومفرداته ، (الجابري، صبري، 151:2013). ويتعين تحديد المجتمع الإحصائي للعينة والوسائل التي تتبع في انتقاء العينة وحجم العينة المقترح .(Donald ,2013:124). ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لمقياس التحسس بالواجب ، فقد اختار الباحثان عينة عشوائية طبقية بلغت (400) مرشد ومرشدة من المدارس التابعة لمديريات التربية الست في محافظة بغداد للعام الدراسي 2017-2018 ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول(2)

توزيع أفراد عينة البحث (عينة التحليل الإحصائي) حسب الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة واسم مديرية التربية

ت	المديرية	ذ	ث	العدد الكلي
1	الرصافة (1)	40	55	95
2	الرصافة (2)	33	25	58
3	الرصافة (3)	50	32	82
4	الكرخ (1)	37	20	57
5	الكرخ (2)	21	32	53
6	الكرخ (3)	30	25	55
	المجموع	211	189	400

*حصل الباحثان على عدد عينة التحليل الإحصائي والتطبيق من خلال الدورات والندوات التي عقدت على المرشدين التربويين في مديريات التربية في الكرخ والرصافة بغداد 2017_2018.

2. عينة التطبيق:

أن من هم الخطوات المهمة في إجراء البحوث النفسية والتربوية هي مراعاة شروط اختيار أفراد عينة البحث التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً كاملاً وبشكل صحيح،(المنيزل،وغرايبة،2000: 18).

اختيرت عينة البحث من مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي الطبقية، إذ بلغ عددها (200) مرشد ومرشدة بواقع (106) مرشداً و(94) مرشدة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

توزيع أفراد عينة البحث (عينة التطبيق) بحسب الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة واسم مديريات التربية

ت	المديرية العامة	الجنس		المجموع
		الذكور	الإناث	
1	الرصافة1	30	26	56
2	الرصافة2	22	12	34
3	الرصافة3	14	11	25
4	الكرخ1	20	13	33
5	الكرخ2	13	17	30
6	الكرخ3	7	15	22
	المجموع	106	94	200

3.عينة الثبات

تألفت عينة الثبات من (100) مرشد ومرشدة ، موزعين بواقع (50) مرشد و(50) مرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مديريات تربية بغداد الست، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الثبات بحسب الجنس واسم مديرية التربية

ت	المديرية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الرصافة لأولى	10	10	20
2	الرصافة الثانية	8	8	16
3	الرصافة الثالثة	8	8	16
4	الكرخ الأولى	8	8	16
5	الكرخ الثانية	8	8	16
6	الكرخ الثالثة	8	8	16
	المجموع	50	50	100

رابعاً :أداة البحث

بعد إطلاع الباحثان على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي درست (التحسس بالواجب) الذي هو احد مظاهر (حيوية الضمير) لم يتمكن الباحثان من الحصول على الأداة لقياس المتغير المناسبة لتحقيق أهداف البحث الحالي ، وبما يناسب أفراد العينة ، لذا ارتأى الباحثان بناء مقياس (التحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين)

صلاحية فقرات المقياس

قام الباحثان بعرض المقياس (التحسس بالواجب) على (14) من المحكمين المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم للحكم على صلاحيتهما وطلب كل من محكم إبداء رأيه في فقرات كل مجال من فقرات التحسس بالواجب ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه .

وكذلك بدائل الإجابة على فقرات المقياس ، وما يرونه مناسباً من تعديلات للفقرات وبعد استرجاع الاستبيان وتفريغ إجاباته ، اتضح أن هناك اتفاقاً بين مجموعة المحكمين على إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس ، وإضافة صيغ جديدة ولم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس، واستعملت النسبة المئوية لمعرفة طبيعة الفرق بين آراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية رفض الفقرة أو قبولها ، وأخذت نسبة (80%) فأكثر على أنها نسبة معتمدة لغرض رفض الفقرة أو قبولها.

وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين عدلت صياغة العديد من الفقرات الخاصة بالمقياس ، والجدول (7) يوضح نتائج اختبار (كا^2) لدلالة أراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس.

جدول(7)

نتيجة اختبار(كا^2)* لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التحسس بالواجب

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
1,2,3,4,5,6, 7,8,9,10,11	11	14	---	%100	14	3,84	0,05
12,13,14, ،15,16,17,18 ،19,20,21,22	11	13	1	92,85	12,07	3,84	0,05
23,24,25,26, 27,28,29,30, 31,32,33,34, 35,36,37,38, 39,40,41,42,	20	12	2	85,71	10,28	3,84	0,05

تصحيح المقياس

يقصد بها إجابة المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، ولتحقق من هذا حدد الباحثان لكل فقرة خمسة بدائل (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) في مقياس التحسس بالواجب ، وحدد الباحثان الأوزان الآتية للبدائل(1,2,3,4,5) فإذا أعطى المستجيب إشارة على البديل (دائماً) يعطى الدرجة (5) وإذا أعطى إشارة على البديل (غالباً) يعطي الدرجة (4) ، وإذا أعطى إشارة على البديل (أحياناً) يعطي الدرجة (3)، وإذا أعطى إشارة على البديل (نادراً) يعطى الدرجة (2)، وإذا أعطى إشارة على البديل (أبداً) يعطى الدرجة (1) ، أما بالنسبة للفقرات السلبية ويكون التدرج بالعكس عن فقرات للمقياس.

إعداد تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لذا روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة وبوضع علامة (□) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب وقد أكد الباحثان على سرية الإجابة ، وعدم الطلب من المستجيب أن يذكر الاسم واستخدام الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

يتطلب بناء الاختبارات إجراء تحليل للفقرات لمعرفة مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فعاليتها أو قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها مهما يكن تحصيل أو قدرة عقلية أو سمة شخصية. وتلعب الدرجات النهائية والدرجات الفردية لكل فقرة دوراً مهما في تحليل الفقرات لذلك ينبغي أن تكون الفقرات قد أجيبت عليها جميعاً ، ومثل هـذه العملية مهمة بشكل خـاص في بناء مقاييس الشخصية أو في استفتاءات الاتجاهات أو القيم والميول فكيف يمكـن التعرف علـى صـدق وثبات استجابات الإفـراد على الاختبار، (الأمام، وآخرون،2001 :104).

***تمييز الفقرات**

القصد من القوة التمييزية للفقرات " هو مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للخاصية أو السمة المقاسة التي تقيسها الفقرة" ،(الساعدي،2018 :64).

تعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها ، لذا رأى الباحثان أن التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التحسس بالواجب والاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط لها من خلال أجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وأيضاً ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إلية ، وكذلك درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس، وبذلك طبقت فقرات المقياسين على عينة البحث (التحليل الإحصائي) البالغة (400) مرشد

ومرشدة، وفيما يأتي يتم التحقق من إجراءات التحليل الإحصائي لمقياس البحث (التحسس بالواجب).

ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس استخدم الباحثان الخطوات الآتية:

1. تطبيق الأداة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) مرشد ومرشدة.
2. ترتيب الدرجات التي حصل عليها من خلال تطبيق الأداة على عينة التحليل الإحصائي من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة.
3. حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا البالغ عددها (108) استمارة و(27%) من استمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (108) استمارة وبذلك يكون مجموع المستجيبين في المجموعتين (216) مرشد ومرشدة.
4. تم استعمال " الاختبار التائي " (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الدنيا والعليا ، لكل فقرة من فقرات المقياسين " التحسس بالواجب (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

معاملات التمييز لفقرات مقياس التحسس بالواجب

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,592	0,773	4,018	1,085	4,477	دالة
2	2,944	1,259	2,157	0,987	5,111	دالة
3	4,666	0,808	3,685	1,064	7,628	دالة
4	3,962	1,259	3,398	1,118	3,484	دالة
5	3,194	1,321	2,527	1,226	3,843	دالة
6	3,638	1,271	2,851	1,166	4,740	دالة
7	4,518	0,814	3,342	1,060	9,140	دالة
8	4,935	0,282	3,611	1,109	12,020	دالة
9	4,907	0,291	3,379	0,954	15,914	دالة
10	4,546	0,879	3,518	1,045	7,818	دالة
11	3,277	1,236	2,888	1,325	2,321	دالة
12	4,592	0,773	3,444	1,026	9,284	دالة
13	4,314	0,705	3,296	1,104	8,067	دالة
14	4,805	0,537	3,407	1,136	11,562	دالة
15	4,694	0,571	3,574	1,078	9,542	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
16	4,796	0,592	3,629	0,982	10,573	دالة
17	4,768	0,485	3,398	0,985	12,966	دالة
18	4,953	0,251	3,490	1,114	13,303	دالة
19	4,675	0,795	3,463	0,980	9,986	دالة
20	3,824	1,406	3,435	1,194	2,191	دالة
21	4,583	0,866	3,279	1,099	8,936	دالة
22	4,657	0,763	3,685	0,992	8,072	دالة
23	4,564	0,673	3,481	1,123	8,597	دالة
24	4,463	0,741	3,444	1,096	7,996	دالة
25	4,713	0,596	3,453	1,122	10,296	دالة
26	4,611	0,667	3,092	1,133	12,076	دالة
27	4,046	1,163	3,925	1,189	0,752	غير دالة
28	4,463	0,728	3,879	1,038	4,777	دالة
29	4,518	0,716	3,657	1,112	6,766	دالة
30	4,064	1,016	3,388	1,039	4,831	دالة
31	2,759	1,118	2,240	1,101	3,434	دالة
32	2,935	1,146	2,407	1,076	3,488	دالة
33	3,303	1,323	2,583	1,136	3,695	دالة
34	4,685	0,650	3,601	1,207	8,211	دالة
35	4,592	0,736	3,564	1,129	7,920	دالة
36	4,240	0,884	3,574	1,129	4,830	دالة
37	3,648	1,079	3,287	1,136	2,395	دالة
38	3,601	1,332	2,611	1,317	5,496	دالة
39	2,925	1,047	2,703	1,291	1,389	غير دالة
40	3,722	1,431	2,611	1,003	6,663	دالة
41	3,268	1,364	2,694	1,131	3,366	دالة
42	3,768	0,982	3,463	1,210	2,037	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96) يتضح من الجدول (9) أن جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس التحسس بالواجـــب كانت ذات دلالة إحصائية عنـد مقارنتها بالقيمـة التائية الجدولية البالغة (1,96) ما عدى فقرتين هما الفقرات التي تحمل التسلسل

(27 ، 39) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة التائية الجدولية .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج موضحة في الجدول (11) :

جدول (11)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحسس بالواجب

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0,304	22	0,543
2	0,297	23	0,549
3	0,468	24	0,533
4	0,307	25	0,632
5	0,197	26	0,650
6	0,320	27	0,079
7	0,529	38	0,307
8	0,648	39	0,448
9	0,771	30	0,343
10	0,495	31	0,234
11	0,181	32	0,266
12	0,554	33	0,273
13	0,488	34	0,516
14	0,606	35	0,499
15	0,546	36	0,363
16	0,596	37	0,174
17	0,664	38	0,372
18	0,644	39	0,033
19	0,582	40	0,444
20	0,159	41	0,267
21	0,550	42	0,175

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (11) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط البالغة (0,098) ما عدا الفقرات التي

تحمل التسلسل (27 ، 39) حيث كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية.

-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (13)

جدول (13)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس التحسس بالواجب

مجالات مقياس التحسس بالواجب								
المجال الأول:	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	المجال الثاني:	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	المجال الثالث:	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
الالتزام بالمبادئ الاخلاقية	1	0,284	دقة إنجاز التعهدات الأخلاقية	12	0,555	الاهتمام والثقة بالنفس والآخرين	23	0,443
	2	0,386		13	0,533		24	0,407
	3	0,414		14	0,617		25	0,456
	4	0,167		15	0,564		26	0,488
	5	0,189		16	0,581		27	0,170
	6	0,438		17	0,612		28	0,250
	7	0,494		18	0,596		29	0,345
	8	0,572		19	0,550		30	0,315
	9	0,560		20	0,289		31	0,281
	10	0,409		21	0,564		32	0,564
	11	0,280		22	0,538		33	0,291
							34	0,460
							35	0,427
							36	0,374
							37	0,177
							38	0,350
							39	0,230
							40	0,427
							41	0,189
							42	0,156

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

يتضح من الجدول (13) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة(0,098) مما يعني ذلك ان

الفقرة تقيس فعلا ما يقيسه المجال.

-ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :

ولتحقيق ذلك تم استخرج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15)

(مصفوفة معاملات الارتباط) قيم معامل ارتباط مجالات مقياس التحسس بالواجب فيما بينها والدرجة الكلية لمقياس التحسس بالواجب

المجالات	الالتزام بالمبادئ الأخلاقية	دقة انجاز التعهدات الأخلاقية	الاهتمام والثقة بالنفس والآخرين
الالتزام بالمبادئ الأخلاقية	1,000	0,468	0,495
دقة انجاز التعهدات الأخلاقية	68 0,4	1,000	0,499
الاهتمام والثقة بالنفس والآخرين	0,495	0,499	1,000

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (15) أن جميع قيم معامل ارتباط المجالات فيما بينها كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتهما بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) مما يعني ذلك أن جميع مجالات مقياس التحسس بالواجب متسقة فيما بينها في قياس نفس المتغير.

مؤشرات الصدق والثبات للمقياس

أولاً- الصدق :

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً،(عباس، وآخرون،2007: 261). للتحقق من صدق الأداة اعتمده الباحثان مؤشرين للصدق وهما على النحو الآتي :

1- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري معلماً من معالم الصدق المطلوبة لبناء المقاييس النفسية وقد أشار خضر(1987) إلى أن الصدق الظاهري بأنه صدق محتوى يمكن التوصل إليه من خلال حكم المختصين على درجة قياس الاختبار للخاصية دون إجراء تحليل شامل لأسئلة الاختبار ومطابقتها مع جدول مواصفات ،(الهويدي، 2015: 49).

والتحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الصورة الأولية للمقياس(التحسس بالواجب) الملحق (3) على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (5).

2 – صدق البناء:

ويقصد بذلك النوع من الصدق الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري والتطبيقي للاختبار أو

الخلفية النظرية التي أنطلق منها الاختبار ، وبين فقرات الاختبار أو بكلمة أخرى إلى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات التي بني عليها الاختبار ويطلق أحياناً على مثل هذا النوع من الصدق ،صدق المفهوم أو البناء،(الروسان،2014 :164).

تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات تم عرضهما سابقاً هما ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وارتباط المجالات فيما بينهما وكذلك من خلال استخراج القوة التميزية.

ثانياً– الثبات :

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه ، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار ، أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات وتعد هذه الصفة أساسية في أي نوع من القياس(Donald Ary,2013:298)،

هناك عدة طرق متعددة لإيجاد ثبات الاختبار منها : طريقة التجزئة النصفية ، وإعادة الاختبار ، والصور المكافئة ، وتحليل التباين، (العزاوي ،2008 :129). استخرج الباحثان معامل الثبات للمقياسين بطريقتين هما:

1.**إعادة الاختبار**:Test–retest

يسمى معامل الثبات الناتج من هذه الطريقة بمعامل الاستقرار ،أي استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيق الأول والثاني للاختبار . حيث أن هذا النوع في حقيقته هو معامل الارتباط بين مجموعتي درجات الاختبار في التطبيقين، وذلك بإعطاء نفس مجموعة الأفراد الاختبار نفسه مرتين ، ومصدر الخطأ في الدرجة التي يحصل عليها الفرد في ضوء معامل الثبات هو خطأ التغيرات عبر الفترة الزمنية، (مجيد،2014 :80). ولغرض استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد مرور أسبوعين من عينة التطبيق الأول ، تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الثبات فيها (0,83) لمقياس التحسس بالواجب.

2.معامل كرونباخ ألفا

يقدم (كرونباخ) معادلة عامة تعد المعادلات السابقة جزءاً منها ، أو حالة خاصة منها، وهي تنطلق من المنطق العام لثبات الاختبار ويطلق على معادلة (كرونباخ) أسم معامل (ألفا) ، وتنطبق هذه الصيغة لحساب الثبات سواء أكانت أجزاء الاختبار عبارة عن نصفين أو تتعدد إلى أن تكون فقراته جميعها كما في معادلة (كيودر–ريتشاردسون).حيث تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف،(مجيد،2014 :96). وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات لمقياس التحسس بالواجب (0,822) .

ثالثاً- الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأداتي البحث ، أو استخراج النتائج ، واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1. **اختبار مربع كاي:** استخدم هذا الاختبار للتعرف على صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضه على المحكمين.
2. **الاختبار التائي لعينة واحدة T-test:** استخدم هذا الاختبار لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي التحسس بالواجب.
3. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test for tow independent:** استخدم هذا الاختبار لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين.
4. **معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient :** استخدم معامل الارتباط لاستخراج معامل ثبات مقياس التحسس بالواجب ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والعلاقة بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه ، والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث الحالي (التحسس بالواجب).
5. **معادلة ألفا كرونباخ Alphacronbach formula :** استعملت هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات مقياس التحسس بالواجب بطريقة الاتساق الداخلي .
6. **الاختبار الزائي :** استعمل لإيجاد دلالة الفرق بين معاملات ارتباط متغيري البحث تبعا لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة لدى أفراد عينة البحث الحالي.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهداف البحث ، وتفسير ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة ، وفيما يلي عرض للنتائج في ضوء أهداف البحث.

- نتائج البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على .

الهدف الأول : التعرف إلى التحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين :

للتحقق من الهدف الحالي قام الباحثان ببناء مقياس لقياس التحسس بالواجب حيث تكون المقياس من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وبعد التأكد من جميع الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (200) مرشداً ومرشدة (عينة التطبيق) وبعد جمع إجابات أفراد العينة تم معالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، حيث كان المتوسط الحسابي للعينة (154,847) والوسط الفرضي(120) ، والانحراف المعياري(14,466) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (17)

جدول (17)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التحسس بالواجب

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
التحسس بالواجب	200	154,847	14,466	120	199	48,176	1,96	0,05	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1,96) الجدولية البالغة (1,96) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة ونستنتج من خلال ذلك أن المرشدين التربويون لديهم تحسس بالواجب بدرجة جيدة، أي أن المرشدين التربويين لديهم تحسس بالواجب كونهم حاصلين على التأهيل الجامعي في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم التربوية والنفسية وهذا يساعدهم على حل مشكلات المسترشدين ومساعدتهم على التوافق الدراسي والشخصي ، فالمرشدين الذين لديهم مستوى مرتفع من التحسس بالواجب يعرفون الواجب ويقومون عادةً حتى ولو لم يلاحظهم الأفراد الآخرون ، لا يقولون الكذب أو يحاولون خداع الآخرين ، ويحترمون ملكية الغير،(خوري ، 1996 :44).

الهدف الثاني: التعرف إلى الفرق في العلاقة للتحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير(الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة): حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول **(20)**

للتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحثان الاختبار الزائي بهدف معرفة دلالة الفرق في العلاقة للتحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة وهي على النحو التالي:

جدول (20) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة للتحسس بالواجب بحسب متغير الجنس، والحالة الاجتماعية ، ومدة الخدمة

المتغيرات	فئة العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة		مستوى الدلالة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية*		
الجنس	ذكور	90	0,673	0,811	0,178	1,96	(0,05)	غير دال
	إناث	110	0,662	0,793				
الحالة الاجتماعية	متزوج	164	0,675	0,820	0,48		(0,05)	غير دال
	أعزب	36	0,645	0,767				
مدة الخدمة	(1-5)	34	0,620	0,725	2,022		(0,05)	دال
	6فأكثر	166	0,730	0,929				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (198) =1,96

يتضح من الجدول(20)

ما يتعلق بمتغير الجنس

بلغت قيمة معامل الارتباط للذكور (0,673) وقيمة فيشر المعيارية المقابلة لها تساوي (0,811) بينما كانت قيمة معامل الارتباط للإناث (0,662) وقيمة فيشر المعيارية المقابلة لها تساوي (0,793)، وباستخدام الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة ظهر أن القيمة الزائية المحسوبة البالغة (0,178) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين التربويين على وفق متغيري الجنس.

أما فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية

بلغت قيمة معامل الارتباط للمتزوجين (0,675) وقيمة فيشر المعيارية المقابلة لها تساوي (0,820) بينما كانت قيمة معامل الارتباط لغير المتزوجين (0,645) وقيمة فيشر المعيارية المقابلة لها تساوي(0,767) ، وباستخدام الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة البالغة (0,486) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك عدم وجود فروق في العلاقة للتحسس بالواجب لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بمتغير مدة الخدمة

بلغت قيمة معامل الارتباط لمدة الخدمة من (1-5) تساوي(0,620) وقيمة فيشر المعيارية المقابلة لها (0,725) بينما كانت قيمة معامل الارتباط لمدة الخدمة (6- أكثر) تساوي (0,730) وقيمة فيشر المعيارية المقابلة لها(0,929) وباستخدام الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة البالغة (2,022) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، مما يعني ذلك إلى وجود فروق في العلاقة للتحسس بالواجب تعزى الى متغير مدة الخدمة وهذا الفرق في العلاقة لصالح المرشدين التربويين الذين لديهم مدة خدمة (6- فأكثر).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

1. أن التحسس بالواجب يعد من السمات المهمة لدى المرشدين التربويين .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تعزيز التحسس بالواجب والمساعدة في تطويره من خلال المحاضرات والندوات التي تعدها مديرية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بوزارة التربية.
2. تزويد وزارة التربية بكراس خاص بالتحسس بالواجب وعلاقته بالعملية الإرشادية.
3. الاستفادة من المقياس المستخدم في هذا البحث في عملية تشخيص وقياس مدى امتلاك المرشدين التربويين في مؤسساتنا التربوية للتحسس بالواجب.

المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. التحسس بالواجب وعلاقته بالذات المهنية لدى المرشدين التربويين.
2. إجراء دراسات مماثلة لتصميم وبناء برامج إرشادية وتدريبية لتنمية التحسس بالواجب لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المصـــادر

أولاً : المصادر العربية

- الأمام، مصطفى محمود، وآخرون (2001) التقويم والقياس ،ط2، دار الايام .
- الجابري ، كاظم كريم ، صبري ، داود عبد السلام (2013) مناهج البحث العلمي، بغداد، دار الكتب والوثائق .
- الحريري، رافدة، والإمامي، سمير (2011) الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الدوري، تمارة قاسم محمد (2012) الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى.
- الروسان، فاروق (2014) تصميم البحث في التربية الخاصة ،ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- الساعدي، سالين حسين خلف (2018) مهارة كشف الذات وعلاقتها بالهوية النفسية لدى المرشدين التربويين، تربية أساسية ،الجامعة المستنصرية.
- المنيزل، عبد الله فلاح ،و غرايبة، عايش موسى (2000) الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. نشر والتوزيع، عمان.
- المالكي، موزة عبدالله (2005) مهارات المرشد النفسي وتطبيقاته، ط1، مطبعة الدوحة الحديثة، الكويت.
- الهويدي، زيد (2015) أساسيات القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة–الجمهورية اللبنانية.
- حسين ، نور الدين كاظم، وآخرون (2017) الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية ، جامعة القادسية.
- خوري ، توما جورج (1996) الشخصية مفهومها، سلوكها ، وعلاقتها بالتعلم، ط1 ،المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
- ذيب، إيمان عبد الكريم ،(2012) التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، العدد(201) الجامعة العراقية.

- ريشان ،حامد قاسم (2015) الأنانية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية عدد(28)، جامعة البصرة.
- عباس ، محمد خليل، وآخرون (2007) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- علي، عبد الله هزاع ،ومانع ،وعد سلمان (2015) بناء مقياس الثقة بالنفس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية ،الجلد الثامن والعشرون–العدد الأول. جامعة بغداد.
- مجيد، سوسن شاكر (2014) الاختبارات النفسية ، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان.
- مصطفى، يوسف حمة صالح، وبتو، أسيل إسحاق، (2004) العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة، جامعة صلاح الدين.
- ملحم ، سامي محمد (2015) الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر ، ط1 ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- هاشم ، تمارا لطيف (2015) رسالة ماجستر: التوجهات الدافعية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة جامعة بغداد.
- وزارة التربية،(1988) دليل المرشد التربوي ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديرية التقويم والتوجيه التربوي.
- العزاوي ،رحيم يونس كرو (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون ،المملكة الهاشمية الأردنية، عمان.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited. Personality and Individual Differences. 40, 1177–1187.
- Marin Misrandeno D.T.(2015). Personality Psychology , Arcadeah Univercity, U.S.A.
- Donald Ary, Lucy Cheser, Jacobs Asghar Razavieh,(2013) INTRODUCTION TO RESEARCH IN EDUCATION, University Book House, Al Ain. United Arab Emirates.
- Lawrence A. Pervin,(2003). Oxford University Press,Inc, This Translation of The Science of Personality.